

«الصحة العالمية» تحدد تاريخ إصدار تقرير حول منشأ «كورونا»



جنيف- أ.ف.ب

أعلن مدير عام منظمة الصحة العالمية أنّ فريق الخبراء الذي تم إرساله إلى ووهان في الصين في يناير/ كانون الثاني للتحقيق في منشأ وباء «كوفيد-19» سيصدر تقريره خلال أسبوع، بعد 15 مارس/ آذار مارس.

وقال تيدروس أدهانوم جبريسوس في تصريحات، الخميس، أمام مندوبي الدول الأعضاء، إنّ «الفريق يعمل على التقرير النهائي وعلى ملخص (...) سيصدران في وقت واحد خلال أسبوع بعد 15 آذار/ مارس». وأضاف: «أعلم أن العديد من الدول الأعضاء تتطلع بشدة لرؤية التقرير» و«أنا أيضاً بالطبع». ووعد بأن تكون الدول الأعضاء أول من يطلع عليه «قبل نشره»، وبأن تستعرض النتائج أمامها.

وكانت منظمة الصحة أعلنت بداية أنّ فريق الخبراء سيصدر سريعاً تقريراً أولياً قبل تقريره النهائي. ولكن تم التخلي عن التقرير الأولي في فبراير/ شباط، من دون تقديم تفسير مقنع. وكان الخبراء استعرضوا خلال مؤتمر صحفي في ختام مهمتهم في ووهان، مختلف فرضياتهم حول انتقال الفيروس المسبب لـ«كوفيد-19» من الحيوان إلى الإنسان. وبدأ أنهم استبعدوا فرضية تسرّب الفيروس من معهد «ووهان لعلوم الفيروسات»، كما كانت إدارة الرئيس الأمريكي

السابق دونالد ترامب ترجّح. بيد أنّ المدير العام لمنظمة الصحة أكد بعد مدّة أنّ «كلّ الفرضيات ما زالت مطروحة على الطاولة».

ودعا المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية نيد برايس بكين، الخميس، إلى التزام «الشفافية». وقال: «ما نشير إليه بوضوح منذ عدة أسابيع هو أنّ لدينا مخاوف عميقة بشأن كيفية نشر النتائج الأولى لفريق التحقيق وتساؤلات حول العملية الأساسية للوصول إلى هذه النتائج». وفي رسالة مفتوحة نشرت، الخميس، دعا 24 باحثاً دولياً إلى إجراء تحقيق جديد ومستقل وأكثر تعمقاً، ونددوا بـ«قيود هيكلية» قالوا إنّها فرضت على عمل خبراء منظمة الصحة العالمية أثناء زيارتهم الصين.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024